



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة -3-
كلية العلوم السياسية
قسم العلاقات الدولية



عنوان المذكرة :

البعد الأمني في السياسة الخارجية الفرنسية تجاه ليبيا للفترة ما بين: 2007-2012

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

قسم: دراسات أمنية و إستراتيجية

إشراف الأستاذ الدكتور:

بوريش رياض

إعداد الطالبين:

بوغزارة إمام

حانع سميرة

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيسة اللجنة	جامعة قسنطينة 3	الأستاذ ذيبج نبيل
مشرفا	جامعة قسنطينة 3	الأستاذ الدكتور بوريش رياض
مناقشا	جامعة قسنطينة 3	الأستاذة بلعيد منيرة

السنة الجامعية : 2013 - 2014 .

.....الملخص.....

تتناول هذه الدراسة موضوع البعد الأمني في السياسة الخارجية الفرنسية تجاه ليبيا، وتطورها خلال عهدة الرئيس نيكولا ساركوزي الممتدة من سنة 2007 إلى 2012، والتي تميزت أساسا بالتوجه الكبير تجاه المنطقة المغاربية عامة، وليبيا خاصة، وذلك نتيجة لعوامل خارجية وأخرى داخلية أدت إلى ضرورة لعب فرنسا لدور فعال ساهم في تحول هذه السياسة من الإعتماد على آليات سياسية تعاونية في إطار جماعي، إلى انتهاج سياسات فردية تعتمد على عسكرة السياسة الخارجية في منطقة توفر لها حضورا سياسيا، أمنيا واقتصاديا في ظل التنافس متعدد الأقطاب، مغتتمة في ذلك سوء الأوضاع الداخلية لتخوض مغامرة التدخل العسكري يمكنها من استرداد وزنها في مناطق نفوذها.

وقد خلصنا في نهاية الدراسة إلى أنه يجب على فرنسا لعب دور داعم لاستقرار الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ليبيا، وذلك لضمان مصالحها في المنطقة سواء الإستراتيجية منها أو الاقتصادية التي سجلت تراجعا ملموسا بعد منع الإمدادات النفطية من طرف القوات المسلحة.

Summary

This study deals with the French foreign policy security dimension in Libya and its evolution during, during President Nicolas Sarkozy mandate from 2007 to 2012, which was mainly characterized by the big interest in the Great Maghreb region in general and Libyan particular, as a result of both external internal factors, leading to the necessity of the effective role that France played, The role that took part in the transformation of this policy from relying on cooperative political mechanisms in a collective frame work to adopting individual policies relying on foreign policy militarization in a region that provides it with political, military and economical presence in a multi-polar competition, taking advantage in this of the poor internal condition to run the military intervention adventure that enable it to retake its weight in its spheres of influence.

We deducedat the end of this study that France should play a supporting role in the stability of the political, social and economic conditions in Libya, in order to ensureits interests in the region, whether strategic or economic ones, which have known a significant decline after the prevention of oil supplies by the armed forces.

.....الفهرس.....

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة:
5	الفصل الأول: الأمن، السياسة الخارجية والبعد الاستراتيجي: إطار نظري ومفاهيمي
5	المبحث الأول: مفهوم الأمن
5	المطلب الأول: تعريف الأمن
7	المطلب الثاني: النظريات المفسرة للأمن
14	المبحث الثاني: مفهوم السياسة الخارجية
14	المطلب الأول: تعريف السياسة الخارجية
16	المطلب الثاني: محددات وأهداف المفسرة للسياسة الخارجية
22	المطلب الثالث: عملية صنع السياسة الخارجية
25	المبحث الثالث: دراسة جيوسياسية حول ليبيا
25	المطلب الأول: الموقع الجغرافي لليبيا
27	المطلب الثاني: طبيعة النظام السياسي
33	الفصل الثاني: السياسة الخارجية الفرنسية للفترة ما بين 2007-2012: الثابت والمتغير
33	المبحث الأول: مضامين السياسة الخارجية الفرنسية
33	المطلب الأول: الخلفية التاريخية للسياسة الخارجية الفرنسية
37	المطلب الثاني: محددات السياسة الخارجية الفرنسية
51	المطلب الثالث: مؤسسات وركائز صنع السياسة الخارجية الفرنسية
51	المبحث الثاني: المقاربات النظرية المفسرة للسياسة الخارجية الفرنسية
52	المطلب الأول: التفسير الواقعي
55	المطلب الثاني: التفسير الليبرالي
57	المطلب الثالث: التفسير البنائي
58	المبحث الثالث: التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية الفرنسية
58	المطلب الأول: السياسة الفرنسية تجاه القارة الإفريقية والمنطقة المغاربية
61	المطلب الثاني: السياسة الفرنسية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية
63	الفصل الثالث: واقع السياسة الخارجية الفرنسية تجاه ليبيا في ظل التحديات الداخلية الراهنة
63	المبحث الأول: ليبيا في التصور الاستراتيجي الفرنسي

.....الفهرس.....

63	المطلب الأول: تطور العلاقات الفرنسية الليبية
65	المطلب الثاني: أبعاد الاهتمام الفرنسي بليبيا
70	المطلب الثالث: طبيعة التهديدات الأمنية في ليبيا
74	المبحث الثاني: الاستراتيجيات الأمنية الفرنسية في ليبيا
76	المطلب الأول: المبادرات الفرنسية الأوروبية في ليبيا
81	المطلب الثاني: التدخل الفرنسي الأطلسي في ليبيا
87	المطلب الثالث: قراءة استشرافية للعلاقات الفرنسية الليبية
89	الخاتمة
91	قائمة المراجع
100	الفهرس